مهرجان الكلاب: وجه السعودية المفلس



لم يكن ينقص تركي آل الشيخ إلا تنظيمه لمهرجان الكلاب في السعودية، وتوزيع الدعوات لحضور واحياء الحدث لفنانين وسياسيين ووجوه ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي.

أفلس محمد بن سلمان ومن خلفه آل الشيخ، فلم يجد الأخير فكرة إبداعية أكثر من تحويل الكلب إلى الحدث في "السعودية".

على وقع احتلال القوات الإسرائيلية لقطاع غزة، وحملة القتل وسفك الدماء والتهجير والتدمير، أعلن تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، عن استضافة بلاده لأول مهرجان في العالم يجمع أربع بطولات للكلاب في مكان واحد، وتشمل المسابقات كلاب السلق والرشاقة وكلاب العمل ومسابقة الجمال للكلاب، ويشارك في المهرجان أكثر من 250 كلب من جميع أنحاء العالم.

وأثار الإعلان، حالة من الغضب والسخرية الواسعة عبر شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، إزاء ما اعتبره معلقون إصرارا سعوديا على استفزاز مشاعر الجمهور العربي والإسلامي بإعلانات تكرس واقعا مفاده أن لا

علاقة لمملكة بفلسطين ومأساة غزة.

علّق الإعلامي اللبناني حسين مرتضى، على منصة "إكس" قائلا " نزلنا عن مهرجان الكلاب، قامت هاشت علينا الكلاب. هلق شوفوا كيف رح يكشفو حالهم بالتعليق ع التغريدة. مع تحيات قائد محور الترفيه ومعاونه صاحب دعاية كنتاكي"

راسم الكاريكاتير كمال شرف كتب " زمان كنت اشوف صور للكعبة واتذكر السعودية الان كلما صادفت كلب في الشارع تذكرت السعودية"

واستهزأ الصحافي عثمان بدر بالفعاليات السعودية قائلا " بعد النجاح الباهر ل(موسم الرياض) والاقبال منقطع النظير عل(مهرجان الكلاب) نحيي الجهود الكبيرة التي بذلت لتتويج البقرة(صبحة)،ونبارك لشعوبنا في الخليج بهذه (الانجازات الوطنية) الضخمة والتي تدل على حكمة وعبقرية وشجاعة (اولياء الامور)، (بس هيك)!!

الناشط وسام العامري أشار إلى التحوّل الذي تثبته سياسات محمد بن سلمان "من مسابقات حفظ القرآن الكريم والسنة المطهرة والعلم الشرعي والعمل الخيري وإغاثة الملهوف والتنافس في الخيرات والطاعات إلى مسابقات الرقص والغناء والهز والموضة وآخرتها مهرجان الكلاب حتى لم يتركوا باباً من أبواب المنكرات لم يدخلوه. إلى أين سيذهبون ببلاد الحرمين وقبلة المسلمين.؟!"

الناشط غسان نوّه إلى ما أعلنته السفارة السعودية في بيروت عن توجيه دعوة لسمير جعجع للمشاركة في مهرجان الكلاب الذي سيقام في السعودية

ورأى بلال جلوان أن السفارة السعودية تدرك لمن ترسل الدعوة في لبنان لحضور مهرجان الكلاب

فيصل الهطفي، مدير مكتب الهيئة العامة للأوقاف في الحديدة، كتب " مهرجان الكلاب في الرياض عذرا غزة لقد تجردوا من إنسانيتهم لقد كرهوا تكريم الله لهم كبشر مسخ للنفوس في هذا الزمن. دماء الشهداء في غزة تثمر نصرا وعزة"

عمر بن عبدالعزيز قال " كل واحد وطموحه، فيه حكومات تقاتل وحكومات ترسل صواريخ وأخرى تفاوض وتفك أسرى وتحل عقد، وحكومات تحتفل بتنظيم مهرجان الكلاب. انته وطموحك"

ونوّه الإعلامي الجزائري أحمد حفصي لحدث سابق بالقول "عراب #مهرجان_الكلاب مخاطبا الإعلامي المصري عمرو أديب انت صناعة سعودية وستغطي أشياء تهمنا لأنك صناعة سعودية عندما يلبس القزم ثوبا أكبر من مقاسه !! السيرة الذاتية لعراب محور الترفيه "عراب مهرجان الكلاب مخاطبا الإعلامي المصري عمرو أديب انت صناعة سعودية و ستغطي أشياء تهمنا لأنك صناعة سعودية عندما يلبس القزم ثوبا أكبر من مقاسه !! السيرة الذاتية لعراب محور الترفيه"

بدوره لفت سعيد العنزي إلى أن " يهود لندنيحرقون شعارات الصهاينة ويرقصون عليها بينما ولي العهد السعودي مشغول في مهرجان الكلاب"

أما الكاتب اليمني أنيس منصور قال " عندما تكون واثقا من بنفسك ، فكل ما تسطيع الكلاب فعله هو النباح نباح وهياط انبحوا فالقافلة تمشي والكلاب هو هو حماس ارهابية هو هو حماس دمرت غزة هو هو حزب ا والعمود هو هو السفينة مسرحية هو هو فتوى الخليلي غلط هـوهـههـوه"

وكان آل الشيخ قد أعلن على صفحته في منصة "إكس" تنظيم مهرجان الكلاب العالمي في المملكة نهاية الشهر الجاري موجة غضب واسعة وذلك في أعقاب تصعيد العدوان الإسرائيلي على غزة الذي خلف أكثر من 20 ألف شهيد ومفقود.

وكتب آل الشيخ تغريدة على حسابه بموقع إكس في 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، بالتزامن مع اليوم الـ46 للحرب الإسرائيلية على غزة، أعلن فيها إقامة أول مهرجان في العالم ضمن فعاليات موسم الرياض، يجمع 4 بطولات للكلاب في مكان واحد، وتتضمن مسابقات كلاب السلق والرشاقة وكلاب العمل ومسابقة الجمال للكلاب، وتضم أكثر من 250 كلب من حول العالم.

وأكد استاذ العلوم السياسية أسعد أبو خليل، أن ما يفعله محمد بن سلمان (من خلال تركي الشيخ) استفزاز مباشر لمشاعر كل عربي ومسلم في العالم، قائلا إن هناك نبرة شماتة يوميّة فيما يضعه هذا الرجل -آل الشيخ- على صفحاته، تسمحون لأمثال هؤلاء النطق باسم العروبة؟ مهرجان للكلاب؟".

وسخر الإعلامي أسامة جاويش، من إعلان آل الشيخ عن مهرجان للكلاب، قائلا: "المستشار العظيم طال عمره يخوض حروب لا نعلم عنها شيئا.. الرجل يا جماعة عنده مهام جليلة يؤديها للإنسانية والمظلومين في جميع أنحاء العالم، وينصر القضية الفلسطينية وأهلنا في قطاع غزة، بس على طريقته الخاصة".

وأضاف: "بعد موقعة موسم الرياض والنزال العالمي لتايسون فيوري، وماتش الملاكمة العظيم، وبعدما أعلن عن معركة بيومي فؤاد ومحمد سلام وتبنى بيومي فؤاد، وبعد انتصاره في معركة ماكدونالدز وقضى على مفهوم المقاطعة وعروضه الخارقة، بيفاجئنا طال عمره تركي الشيخ بمسابقة الكلاب.. وبيفتخر بمسابقة الكلاب في المملكة العربية السعودية".

واختتم جاويش، حديثه: "خليك فاكر أن في أكثر من 11 إلى 12 ألف بني آدام مش كلب ماتوا في قطاع غزة، وفي أكثر من 30 ألف مصاب في قطاع غزة"، واستنكر من يتحدثون عن حقوق الحيوان ويتجاهلون حقوق الإنسان خاصة الإنسان الفلسطيني المقهور المظلوم الذي يقتل في غزة، قائلا: "قبل ما تعملوا مسابقات أجمل كلب في المملكة اهتموا لو سمحتوا بالإنسان الفلسطيني وكفاية استفزاز".